

إضافة إلى السيرة الذاتية رفقته، يُثبت البيان التالي مؤهلات السيد تشيلي إيبوي أسوجي، الذي تمت تسميته من طرف جمهورية نيجيريا الاتحادية، بمصادقة الاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، مرشحا للانتخاب قاضيا بالمحكمة الجنائية الدولية في الانتخابات القضائية للعام 2011.

### أولا: الشخصية والكفاءة والمؤهلات

المؤهلات المطلوبة: "يُختار القضاة من بين الأشخاص الذين يتحلون بالأخلاق الرفيعة والحياد والتزاهة وتتوافر فيهم المؤهلات اللازمة في دولة كل منهم للتعين في أعلى المناصب القضائية" (المادة 36 (3) (أ) من نظام روما الأساسي).

مؤهلات المرشح: يتحلّى السيد إيبوي أسوجي بالأخلاق الرفيعة والميزات القضائية في الحياد والتزاهة.

- لم يسبق له أن واجه تهمة بسوء السلوك الجنائي أو المهني.
- يمتلك المؤهلات المطلوبة للتعين قاضيا بالمحكمة العليا بنيجيريا، وهو أحد أرفع المناصب القضائية بها.

### ثانيا: الكفاءات ذات الصلة

ألف - المؤهلات المطلوبة (القائمة ألف): ينبغي أن تكون لكل مرشح للمحكمة "كفاءة ثابتة في مجال القانون الجنائي والإجراءات الجنائية، والخبرة المناسبة اللازمة، سواء كقاض أو مدع عام أو محام،..." (المادة 36 (3) (ب) (1)).

### مؤهلات المرشح

أثبت السيد إيبوي أسوجي عن كفاءته في المجالات التالية ذات الصلة بالقائمة ألف:

- أثبت كفاءة عالية في عمق القانون الجنائي والإجراءات الجنائية. وهو يستمد كفاءته من خمس وعشرين سنة من التجربة والإلمام بمهنة المحاماة في قاعات المحاكم والإجراءات الجنائية بصفة خاصة. وإضافة إلى ذلك، فقد أدى مهام استشارية قانونية رفيعة المستوى في الأمم المتحدة وقدم خدمات استشارية قانونية لحكومة نيجيريا وحكومات أجنبية في مسائل القانون الدولي.
- مارس القانون الجنائي في كل من الميدانين الوطني والدولي.
- في الميدان الوطني، مارس في محاكم نيجيريا و كندا بصفة مستشار في قضايا جنائية ودستورية ومدنية بارزة وتقاضى في محاكم الصلح في نيجيريا و المحاكم الإقليمية في كندا والمحاكم العليا في نيجيريا و كندا و محكمة الاستئناف بأونتاريو (كندا) والمحكمة العليا بكندا.

° في الميدان الدولي، تقاضى أمام المحكمة الجنائية الدولية لرواندا والمحكمة الخاصة لسيراليون والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وتشمل تجربته خمسة عشر سنة من العمل الفعلي في ميدان القانون الجنائي الدولي. وبهذا الخصوص، فقد أدى مهاماً بصفة مستشار رئيسي للمدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية لرواندا وبصفة مستشار رئيسي للاستئناف بالمحكمة الخاصة لسيراليون. وقبل العمل بهذه المناصب الرفيعة المستوى، فقد عمل مستشاراً للمدعي العام في عدة قضايا أمام المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في المرحلة التمهيديّة.

- إضافة إلى عمله بالدفاع أمام قضاة المحاكم الجنائية الدولية، فهو يمتلك خبرة واسعة بصفة مستشار قانوني رئيسي خلف الستار، يقدم المساعدة لقضاة المحاكم والاستئناف بالمحكمة الجنائية الدولية لرواندا في صياغة عدة أحكام وقرارات.
- تشمل كفاءته التخصصات التالية: القانون الجنائي الدولي ( في صلة خاصة بالإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب)، والقانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي العام، والقانون الجنائي لنيجيريا، والقانون الجنائي لكندا، والقانون الجنائي في عالم القانون العام.
- كما أنه يمتلك خبرة في القانون الدولي ذي الصلة بجريمة العدوان، بفضل أبحاثه والمساعدة بالاستشارة القانونية المقدمة لبعثة نيجيريا إلى الفريق العامل الخاص بجريمة العدوان التابع لجمعية الدول الأطراف بالمحكمة الجنائية الدولية.

باء - المؤهلات البديلة (المطلوبة للقائمة باء): "يجب أن يتوافر في كل مرشح للانتخاب للمحكمة (كبدل عن مؤهلات القائمة ألف)... كفاءة ثابتة في مجالات القانون الدولي ذات الصلة بالموضوع مثل القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وخبرة مهنية واسعة في مجال عمل قانوني ذي صلة بالعمل القضائي للمحكمة" (المادة 36 (3) (ب) (2)).

### المؤهلات البديلة لدى المرشح

رغم كون المرشح الذي يتوفر على المؤهلات المطلوبة في القائمة ألف ليس مطالباً بالتوفر على المؤهلات البديلة المطلوبة في القائمة باء، يجدر بالذكر أنه زيادة على خبرته المهنية وكفاءته في العمل بالمحاكم الجنائية، التي تؤهله للقائمة ألف، فإن السيد إيوي أسوجي يمتلك أيضاً كفاءات قوية وخبرة في المؤهلات البديلة التي تؤهله للقائمة باء، وفيما يلي موجز لها:

- يشغل حالياً منصب المستشار الرئيسي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في شؤون القانون الدولي والسياسات القانونية الدولية. وهذه الصفة، فهو يقدم المساعدة والاستشارة إلى المفوض السامي بانتظام حول مسائل القانون والسياسات ذات الصلة بولايتها في حماية وتعزيز حقوق الإنسان في جميع أرجاء العالم. وبهذا الخصوص، فإن السيد إيوي أسوجي يقدم المساعدة والاستشارة إلى المفوض السامي بانتظام فيما يتعلق بدور المحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الدولية والإقليمية والوطنية الأخرى في مكافحة الانفلات من العقوبة.
- درّس القانون الجنائي الدولي بكلية القانون بجامعة أوتاوا بكندا، كما ظهر كمحاضرٍ ومتحدثٍ مستضافٍ في العديد من المناسبات الخطابية حول موضوع القانون الجنائي الدولي.
- قدم المساعدة الاستشارية القانونية إلى بعثة نيجيريا إلى الفريق العامل الخاص حول تعريف جريمة العدوان.
- قدم أيضاً خدمات استشارية قانونية مهنية إلى حكومات أجنبية في مسائل القانون الدولي

- له سجل حافل بالأبحاث والمنشورات في مجال القانون الجنائي الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي العام. وتشمل أبحاثه ومؤلفاته المواضيع التالية على سبيل المثال لا الحصر:
  - تعريف وتحليل الاغتصاب في القانون الجنائي الدولي؛
  - الاغتصاب كجريمة إبادة جماعية؛
  - الاغتصاب ومسؤولية الأمر في القانون الدولي؛
  - الزواج القسري والقانون الجنائي الدولي؛
  - التعويض عن العنف الجنسي ضد النساء أثناء الحرب؛
  - متابعة العنف الجنسي كجزء من جهود العدالة الانتقالية في مجتمعات ما بعد النزاعات؛
  - مسؤولية الأمر أمام المحاكم الخاصة؛
  - الفعل الإجرامي المشترك في القانون الجنائي الدولي،
  - دور مجلس الأمن في متابعة جريمة العدوان؛
  - القانون الدولي ونشاطات المرتزقة ومنع النزاعات في إفريقيا؛
  - التهم الغامضة ومسائل العدالة بالمحاكم الجنائية الدولية؛
  - القتل كجريمة ضد الإنسانية؛
  - الإبادة الجماعية والعدالة وحساسيات الطب الشرعي لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛
  - المشاركة في الإبادة الجماعية والمساعدة والتحريض عليها؛
  - الاختصاص بمتابعة الأجانب بالجرائم ضد الإنسانية المرتكبة بالخارج؛
  - حصانة الدولة ووظائفها والقضاء المدني في العصر الحديث للقانون الدولي؛
  - مسؤولية الدول في الإبادة الجماعية؛
  - عنصر النية في الإرهاب كجريمة حرب؛
  - إرهاب الطيران؛
  - الانتهاكات الجسيمة كجرائم حرب؛
  - الهجمات المقصودة ضد المدنيين كجرائم ضد الإنسانية؛
  - الإحراق كوسيلة لجريمة النهب أثناء الحرب؛
  - الطعون الاعتراضية بالمحاكم الخاصة؛
  - "دفاع" الضرورة في القانون الجنائي الدولي؛
  - كبح الحرب بواسطة القانون؛ و
  - الدفع بالغيبة في القانون الجنائي الدولي.

## ثالثا: الخبرة الخاصة في مسائل العنف ضد النساء والأطفال

### المؤهلات المرغوب فيها

"تراعي الدول الأطراف أيضا الحاجة إلى أن يكون بين الأعضاء قضاة ذوو خبرة قانونية في مسائل محددة تشمل، دون حصر، مسألة العنف ضد النساء أو الأطفال" ( المادة 36 (8) (ب)).

### المؤهلات المرغوب فيها لدى المرشح

يتمتع السيد إيوي أسوجي بالخبرة في مختلف مواضيع القانون الجنائي الدولي، وقد اكتسب خبرة خاصة في مجال النزاعات المسلحة والعنف ضد النساء، كما أن له تجربة واسعة في موضوع الأطفال في النزاعات المسلحة. ويشمل موجز تجربته وخبرته العملية والعلمية بهذا الخصوص ما يلي:

- تشمل أعماله في التقاضي الفعلي ذي الصلة بالعنف الجنسي ضد النساء والعنف ضد الأطفال القضايا التالية:
  - المدعي العام ضد سيمانزا (المحكمة الجنائية الدولية لرواندا): بصفته مستشارا رئيسيا للمدعي العام، فقد قام بـ:
    - تسيير المتابعة القضائية بتهمة الاغتصاب
    - تسيير المتابعة القضائية بتهمة الاغتصاب كوسيلة تعذيب
  - المدعي العام ضد بريما وآخرين (المحكمة الخاصة لسيراليون): بصفته مستشارا رئيسيا لاستئناف الادعاء العام، فقد قام بـ:
    - تسيير المقاضاة الاستئنافية في الزواج القسري
    - تسيير المقاضاة الاستئنافية في ازدواجية التهم المتعلقة بالاستعباد الجنسي والعنف الجنسي
  - المدعي العام ضد فوفانا و كوندويا (المحكمة الخاصة لسيراليون): بصفته مستشارا رئيسيا لاستئناف الادعاء العام، فقد قام بـ:
    - تسيير المقاضاة الاستئنافية ضد رفض شعبة المحاكمة الإذن بتعديل صك الاتهام بإضافة تمم العنف الجنسي
    - تسيير المقاضاة الاستئنافية ضد رفض شعبة المحاكمة الإذن أدلة على العنف الجنسي أثناء المحاكمة
    - تسيير المقاضاة الاستئنافية ضد حكم شعبة المحاكمة بالبراءة من تهمة استخدام الأطفال الجنود.
- كما أنه ساعد قضاة المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في صياغة الأحكام المتعلقة بالعنف الجنسي ضد النساء أثناء الإبادة الجماعية برواندا.
- إضافة إلى خبرته في المقاضاة بالمحاكم في قضايا تتضمن تمم بالعنف ضد النساء، يملك السيد إيوي أسوجي سجلا حافلا بالأبحاث العلمية والكتابات في الموضوع، تشمل مايلي:
  - كتاب سُنشَر قريبا من طرف مارتينوس نيجهوف بعنوان "القانون الدولي والعنف الجنسي في النزاعات المسلحة"؛
  - تعريف وتحليل الاغتصاب في القانون الجنائي الدولي (مقالة)؛

- الاغتصاب كجريمة إبادة جماعية (مقالة)؛
- الاغتصاب ومسؤولية الأمر في القانون الدولي (مقالة)؛
- العنف الجنسي في النزاعات المسلحة والإرهاب كجريمة حرب (مقالة)؛
- مسألة الزواج القسري في القانون الجنائي الدولي (فصل في كتاب)؛
- التعويض عن العنف الجنسي ضد النساء أثناء الحرب (فصل في كتاب)؛
- متابعة العنف الجنسي كجزء من جهود العدالة الانتقالية في مجتمعات ما بعد النزاعات (فصل في كتاب)؛
- العنف الجنسي ضد النساء كصنف خاص من الشر خلال النزاعات المسلحة (فصل في كتاب).

#### رابعا: القائمة المفضلة

يتمتع السيد إيوي أسوجي بالمؤهلات الواردة في كلا القائمتين ألف و باء، وبما أنه مطالب باختيار قائمة واحدة فقط، فإنه يختار أن يوضع في القائمة ألف.

#### خامسا: الجنسية

إن السيد إيوي أسوجي من مواطني نيجيريا ويتمتع فيها بالحقوق المدنية والسياسية.

#### سادسا: التمثيلية الجغرافية والقانونية لمسقط الرأس

رغم كون السيد إيوي أسوجي ينتسب إلى تراث القانون العام فإنه يملك إلماما عمليا بتراث القانون الجنائي القاري.

إذا تم انتخابه، سيكون النيجيري الوحيد الذي يشغل منصب قاض بالمحكمة في التاريخ.

\*\*\*